شئت

فبلغ الخبر عليا وسعدا وطلحة والزبير وغيرهم فخرجوا وقد طا[شئت]
عقولهم فدخلوا عليه فقال علي لابنيه كيف قتل امير المؤمنين
وانتما على الباب ورفع يده فلطم الحسن وضرب صدر الحسين و
شتم محمد ابن طلحة وعبد الله ابن الزبير وخرج وهو غضبان حتى
اتى منزله وجاء الناس يهرولون اليه فقالوا له نبايعك فمد
يدك فلا بد من امير فقال علي كرم الله وجهه ليس ذلك اليكم
انما ذلك لاهل بدر فاتاه اهل بدر فقالوا انت احق بها مد
يدك نبايعك فمد يده فبايعوه وهرب مروان وولده وجاء
علي الى امراة عثمان فبرات محمد ابن ابي بكر من القتل ولم تعرف
الذين معه فدعى علي محمدا فقال ودخلت اريد قتله فذكر
لي ابي فقمت وانا تائب الى الله والله ما قتلته ولا امسكته
فقالت امراته صدق **وقال** عثمان رضي الله عنه وهو محصور
لقد اختبات عند ربي عشرا وذكر فيها انه رابع الاسلام وانكحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية فماتت والنبي صلى الله
عليه وسلم ببدر ولذلك خلفه لها وضرب له بسهم وجعله من
اهل بدر لانه انما تخلف طاعة لله ولرسوله ثم ام كلثوم فماتت في
السنة التاسعة ولم يضع يمينه على فرجه منذ بايع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا مرت به جمعة بعد الاسلام الا اعتق فيها
رقبة ولا زنى ولا سرق في جاهلية ولا اسلاما وانه اول من جمع

القرآن

القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** قتله رضي
الله تعالى عنه في اوسط ايام التشريق سنة خمس وثلاثين ومن
ثم قال حسان رضي الله تعالى عنه
ضحوا باشمط عنوان السجود له ... يقطع الليل تسبيحا وقرآنا
وسنه بضع وثمانون سنة وصلى عليه الزبير رضي الله تعالى عنهما
لوصيته له بذلك وفي حديث تفرد به من له مناكير ان لله
سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان حيا فاذا قتل عثمان جرد ذلك
السيف فلم يغمد الى يوم القيامة **وورد** ان عامة الذين ساروا
الى عثمان جنوا واخرج ابن عساكر عن حذيفة صاحب سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في علم الفتن والملاحم والوقائع بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الفتن قتل عثمان واخرها
خروج الدجال **وصح** عن علي كرم الله وجهه انه قال يوم الجمل
اللهم اني ابرا اليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل
عثمان وانكرت نفسي وجاؤني للبيعة فقلت والله اني لاستحي
من الله تعالى ان ابايع وعثمان لم يدفن بعد فانصرفوا فلما رجع
الناس فسالوني البيعة قلت اللهم اني مشفق مما اقدم عليه ثم
جاءت عزيمة فبايعت ولقد قالوا يا امير المؤمنين فكانما صدع
قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى وقال كرم الله تعالى
وجهه ان بني امية يزعمون اني قتلت عثمان ولا والله الذي لا

Copyright © King Saud University